



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة الغابات

### الدورة الثانية والعشرون

روما، إيطاليا، 23-27 يونيو/حزيران 2014

### مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات

موجز

تم عرض مفهوم مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات على لجنة الغابات في سبتمبر/أيلول 2012. وإن اللجنة "طلبت من الفاو أن تطور محتوى أدوات الإدارة المستدامة للغابات بما في ذلك المواد التعليمية والخطوط التوجيهية الطوعية وبرامج الاتصال لمؤازرة جهود البلدان، عند الطلب، الرامية إلى تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، مع تلافي الازدواجية ومراعاة الاحتياجات والنهج والعمليات القطرية والإقليمية". (الفقرة 19 من الوثيقة COFO 2012/REP). كما شدد رد إدارة المنظمة على التقييم الاستراتيجي لعمل المنظمة في مجال الغابات (2012) على ضرورة وضع مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات.

يكمُن هدف هذه المذكرة في الإحاطة علماً بالتقدم المحرز في وضع مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات.

### أولاً - مقدمة

1- مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات هي حزمة تقنية شاملة من أدوات المعرفة وأفضل الممارسات وأمثلة على تطبيقها لتسهيل عملية تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات في سياقات مختلفة. وهي تتوجه بالدرجة الأولى (في القطاعين العام والخاص) إلى المسؤولين عن إدارة الغابات والأراضي وإلى داعمها أيضاً بما في ذلك خدمات الإرشاد ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، فضلاً عن جمعيات القطاع الخاص.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

2- وتهدف مجموعة الأدوات إلى ما يلي: (1) زيادة القدرات لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات تنفيذاً فعالاً من خلال إتاحة المعرفة العملية والأدوات والتجارب على المستوى المحلي وعلى مستوى المناظر الطبيعية؛ (2) دعم المسؤولين عن إدارة الغابات وأصحاب المصلحة الآخرين للانتقال تدريجياً إلى الإدارة المستدامة للغابات باعتماد مقارنة أشمل؛ (3) الربط بين مختلف مجالات خبرة الفاو المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات لتيسير إدماجها في المقاربة الخاصة بالمناظر الطبيعية من أجل إدارة الموارد الطبيعية؛ و(4) تحديد الثغرات في المعرفة والأدوات وإيجاد حلّ لها، فضلاً عن حالات عدم الاتساق والتعارض الممكنة.

3- وتتميز مجموعة الأدوات بأنها قائمة على شبكة الويب وسهلة الاستخدام وتفاعلية وتستجيب لاهتمامات المستخدمين واحتياجاتهم. وهي تشمل العناصر التالية:

- وحدات خاصة بالمجالات المواضيعية للإدارة المستدامة للغابات بما في ذلك (1) لمحة عامة عن المعارف الأساسية؛ (2) معلومات مفصلة أكثر؛ (3) روابط إلى الأدوات ذات الصلة؛ و(4) روابط إلى حالات/أمثلة عن الإدارة المستدامة للغابات ومزيد من المراجع؛
- قاعدة بيانات تحتوي على أدوات وحالات/أمثلة عن الإدارة المستدامة للغابات تمّ جمعها وعرضها بصورة يسهل الاطلاع عليها؛
- منتدى للنقاش.

4- وتستخدم مجموعة الأدوات مراجع المعرفة والأدوات والحالات الصادرة عن الفاو والأعضاء في الشراكة التعاونية من أجل الغابات وغيرها من الشركاء والبلدان الأعضاء. وإن نطاق مجموعة الأدوات شامل (لكل أنواع الغابات)، غير أن المجموعة ستكون قابلة للتطوير بحيث تشمل أيضاً موارد إقليمية ووطنية.

5- ويتمشى وضع مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات تماماً مع ولاية الفاو ودورها باعتبارها منظمة معرفة. إذ تقوم الفاو، بالتعاون مع العديد من الشركاء، باستنباط المعلومات الحاسمة حول الإدارة المستدامة للغابات وجمعها وتشاطرها وتسهّل الحوار بين من يمتلكون المعرفة ومن هم بحاجة إليها من أجل "تحويل المعرفة إلى عمل". وتندرج مجموعة الأدوات ضمن الهدف الاستراتيجي 2 للمنظمة: "زيادة وتحسين توفير المنافع والخدمات من قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة". وخلال سنة 2013، عُرضت مجموعة الأدوات على الهيئات الإقليمية للغابات. وأبدت البلدان الأعضاء في هذه الاجتماعات الإقليمية ملاحظاتها عليها وأصدرت بعض التوصيات كالتالي:

هيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (جورجتاون - غيانا، 9-13 سبتمبر/أيلول 2013)

- "أبدى المندوبون دعمهم لإعداد مجموعة الأدوات واقتروا إنشاء آلية لتسهيل تقديم المساهمات من قبلهم."
- "طلبت الهيئة إلى الفاو توزيع مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات على أوسع نطاق ممكن فور جهوزها من أجل استخدامها على نطاق واسع."

هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا (ويندهوك - ناميبيا، 30 سبتمبر/أيلول - 4 أكتوبر/تشرين الأول 2013)

- "أوصت الهيئة بمواصلة تصميم مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات وتطويرها، فضلاً عن تطبيق المنهجية المتفق عليها في مرحلة لاحقة."
- "طلبت الهيئة إلى الفاو إنشاء آلية لمراجعة المساهمات الواردة من البلدان ومن الفرقاء الإقليميين والدوليين وإدارة عملية مراقبة الجودة بصورة حازمة لمزيد من بلورة تصميم مجموعة الأدوات وتطويرها. وينبغي أيضاً بذل الجهود لإتاحة مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات وتسهيل استخدامها من قبل أصحاب المصلحة الموجودين في الأماكن النائية والذين قد يتعذر عليهم الوصول إلى شبكة الإنترنت بواسطة عرض نطاق واسع. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تتضمن مجموعة الأدوات وحدة خاصة بالإدارة المستدامة للحياة البرية."

هيئة غابات آسيا والمحيط الهادي (روتوروا - نيوزيلندا، 5-8 نوفمبر/تشرين الثاني 2013)

- "شجّع المندوبون الفاو على التعاون مع منظمات أخرى معنية بالغابات لا سيما المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية ومركز البحوث الحرجية الدولية للعمل على تطوير مجموعة الأدوات بقدر أكبر والتركيز على الثغرات المشار إليها ولتجنّب الازدواجية في الجهود."
- "حثّت الهيئة الفاو على الحرص على أن تحيط مجموعة الأدوات بجميع جوانب الإدارة المستدامة للغابات أياً كان نوع الغابات والأشجار الواقعة خارج الغابات وأن تلبي مختلف احتياجات جمهورها العريض."
- "رحّب المندوبون بالاختبار المقترح لسهولة الاستخدام وطلبوا تطبيقه في مرحلة مبكرة من العملية. وطلبت الهيئة إلى الفاو توفير التدريب لاستخدام مجموعة الأدوات فور جهوزها."

6- وقد تمّت مراعاة هذه الملاحظات والاقتراحات عند إعداد مجموعة الأدوات وهي ستساعد في تحديد معالم الاختبار والمصادقة في مرحلة لاحقة.

## ثانياً – الوضع الراهن والقضايا الرئيسية

7- تولت إعداد مضمون مجموعة الأدوات مجموعة من الخبراء في إدارة الغابات في منظمة الأغذية والزراعة (في المقر الرئيسي وفي المكاتب الميدانية) بالتعاون مع خبراء خارجيين رئيسيين مختصين بمواضيع معينة. وأسندت الأولوية في هذه المرحلة لإعداد الوحدات التقنية الأهم في حين ستتواصل بلورة المضمون الكامل لمجموعة الأدوات خلال النصف الثاني من سنة 2014.

8- وقد تمّ تشكيل لجنة خارجية لاستعراض النظراء، تضمّ شركاء في الشراكة التعاونية من أجل الغابات ومنظمات إقليمية. وسوف تسدي اللجنة مشورتها التقنية حول إعداد مجموعة الأدوات وتطبيقها.

9- وجرى تصميم الموقع الإلكتروني لمجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات بما يفسح في المجال لأكبر قدر ممكن من التفاعل مع المستخدمين. ويمكن الوصول إلى هذا الموقع على العنوان <http://www.fao.org/sustainable-forest-management/toolbox/> وسوف تصدر سنوياً مجموعة الأدوات على شكل قرص فيديو رقمي (DVD) لتعميمه على أوسع نطاق ممكن خاصة في المناطق التي لا تتوافر فيها اتصالات موثوقة بشبكة الإنترنت.

## ثالثاً – المسائل المطروحة للنظر فيها

10- قد ترغب اللجنة في دعوة البلدان إلى القيام بما يلي:

- المشاركة بصورة نشطة في اختبار مجموعة الأدوات وتطويرها ووضعها بصيغتها النهائية واستخدامها.
- مناقشة سبل مساهمة مجموعة الأدوات في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات مع مراعاة مختلف السياقات والأوضاع القطرية.

11- وقد ترغب اللجنة في توصية الفاو بما يلي:

- وضع مجموعة الأدوات في صيغتها النهائية وإتاحتها للبلدان لاختبارها في مرحلتها التجريبية.
- تسهيل استخدام مجموعة الأدوات من قبل البلدان والمؤسسات العاملة في مجال الإدارة المستدامة للغابات.
- استخدام مجموعة الأدوات في عملها الخاص للتشجيع على اتباع مقاربة شاملة للإدارة المستدامة للغابات.
- البحث في إمكانية وضع مجموعة من الخطوط التوجيهية الطوعية للتخطيط المتعدد الغايات لإدارة الغابات مع مراعاة الشروط التي تقوم عليها مبادئ الإدارة المستدامة للغابات.